

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب رساله فی حقیقة و المجاز *

مؤلف متن .... محشی ....

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر ۱۱۸۹ق نوع خط نسخ تعداد سطر ۲۵

جزء کتب بیانی زبان عربی عدد اوراق ۲

طول ۲۰/۵ عرض ۱۴/۵ شماره عمومی ۲۵۱۱۰

وقفی / خریداری .... تاریخ وقف / خریداری ....

ملاحظات ....

* مقدمه ای از ملا عبدالحمید ... ل

اندازه نوشته: ۸×۱۵/۵

بسم الله الرحمن الرحيم

لا نحصين بثناء على الله العزيز الحميد . انه هو يبدئ ويعيد
والصلوة والسلام على اشرف خلقه محمد السعيد . المبعوث بشيراً
ونذيراً بالجزاء الوعد والوعيد . وعلى اله واصحابه القاتلين
للاعداء بسيف حديد وبعد فيقول العبد الفقير الى عناية ذى
القوة المتين حافظ القرآن ولى الدين من خدمة خزينة الهمايون
لما اذاقنى الله نبذة من لذة البيان . واراح من روايع المعانى مع قبول
الاذعان . الفت رسالة متعلقة ببيان انواع الحقيقة والمجاز . مع
مراجعة اقوال العلماء والاستاذ . تحفة لحضرت السلطان الاعظم والخاقان
الاكرم الاعلم . سلطان سلاطين العرب والعجم . وهو السلطان ابن السلطان
مفخر آل عثمان . السلطان عبد الحميد خان . المتمسك بالسنة السنية
والقرآن . اللهم ابسط بساط خلافته على بسيط الغبراء مدى الايام .
ومهد فوق فرقا الفرقدين مهاد دولته الى يوم القيمة . اللهم متع طول
حيوته بالعون والاحسان . وثبته على الجهد والايقان . ووفقه للاعتصام
بحبلك المتين . اللهم اقطع بسيف عنايته رقاب اعداء الدين . واقلع
بصرف همته بلدان الكافرين . هذا قد تلقاه بحسن القبول قبل ان ارفع
الصوت واقول وبعد فاعلم رشحك الله بالعلوم ان الحقيقة اما
حقيقة لغوية واما حقيقة عرفية واما حقيقة عقلية اما الحقيقة
اللغوية فهى الكلمة المستعملة فيما وضعت له بوضع اولى اى بوضع اهل
اللغة واما الحقيقة العرفية فهى الكلمة المستعملة فيما وضعت له بوضع ثان
اى بوضع اهل العرف بان نقلوا اللفظ من المعنى الاول الى المعنى الثانى مع ترك
الاول كالصلوة فان معناها اللغوى الدعاء ثم نقلها اهل الشرع الى اركان
معلومة وافعال مخصوصة وتركوا الاول فكانت حقيقة عرفية فى الثانى

وحقيقة لغوية فى الاول واما ان استعملها اهل اللغة فى الثانى فيكون مجازا كما كان مجازا ان استعملها
اهل الشرع فى الاول فقد عرفهما بعض الافاضل بتعريف شامل لهما فى مقابلة الحقيقة العقلية وهى
الكلمة المستعملة فيما وضعت له فى اصطلاح به التخاطب اى فى اصطلاح به المكالمة واما الحقيقة
العقلية فهى اسناد الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم فى الظاهر كقول المؤمن انبت الله البقل
فان الانبات صادر منه تعالى فيكون اسناده حقيقة عقلية ثم المجاز اما مفرد واما مركب واما
عقلى فالمجاز المفرد هى الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة بينهما مع قرينة مانعة عن
ارادته وان كان تلك العلاقة مشابهة فهى استعارة ثم اعلم انه ان استعمل لفظ المشبه به فى المشبه صراحة
فمصرحة والا فمكنية فالمصرحة اما تحقيقية ان كان المشبه محققا حسا او عقلا نحو تبسم بدر
ونحو اهدنا الصراط المستقيم واما تخييلية ان لم يكن محققا كما سيجئ فى قرينة المكنية وايضا ان كان
المستعار اسم جنس فاصلية كبدر يقرأ والا فتبعية كالفعل والمشتقات المستعارة بواسطة المصدر
نحو يحيى الارض بعد موتها فاستعير يحيى ليزين بواسطة استعارة الاحياء لتزيين الارض بالنبات
ونحو نادى اصحاب الجنة اصحاب النار فاستعير الماضى للمستقبل بواسطة استعارة النداء
فى الزمان الماضى للنداء فى المستقبل تشبيها للثانى بالاول ونحو قاتل بواسطة استعارة
القتل للضرب وكالحروف المستعارة بواسطة متعلقة معانيها كالاستعلاء والظرفية
وغيرهما نحو زيد فى نعمة ثم المصرحة ان قرنت بملايم المشبه به سوى القرينة فمرشحة نحو رايت
اسدا له لبد اظفاره لم تقلم وان قرنت بملايم المشبه فمجردة نحو رايت اسدا شاكى السلاح
والا فمطلقة واما المكنية ففيه اقوال متشتتة فلنبينها على سبيل الاختصار اما
السلف فقد ذهب الى ان الاستعارة بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه على سبيل
الكناية المرموز اليه بذكر لازم المشبه به وح يظهر وجه الاستعارة بالكناية واليه ذهب
الزمخشرى مثل مخالب المنية نشبت بفلان فاستعير لفظ المشبه به وهو السبع للمشبه
وهو الموت على سبيل الكناية لا على سبيل التصريح كما فى المصرحة واما السكاكى فقد
ذهب الى انها لفظ المشبه المستعمل فى المشبه به بادعاء انه عينه بان جعل المشبه فرداً غير
متعارف من افراد المشبه به واما الخطيب فقد ذهب الى انها هى التشبيه المضمر فى النفس المشار اليه
بذكر لازم المشبه به واثباته للمشبه ثم اعلم ان قرينة المكنية ذكر الملايم للمشبه به واثباته للمشبه
وذلك الملايم مستعمل فى معناه الحقيقى عند السلف والخطيب وانما كان المجاز فى الاثبات فيسمى استعارة
تخييلية

واما عند السكاكى فستعمل فى امر وهمى اخترعه المتكلم من المشبه الادعائى مثلا ان المخالب فى المثال المذكور مستعمل فى الاظفار الحقيقى واثباته للمنية استعارة تخييلية وعند السكاكى مستعمل فى الاظفار المخيلة المنتزعة من المنية واما صاحب الكشاف فقد جوز كونه استعارة تحقيقية فى بعض المواد لملايم المشبه كما فى قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل للعهد على وجه الكناية والنقض للابطال على وجه التصريحة ثم المكنية ايضا اما مرشحة او مجردة او مطلقة على ما فهم من كلام العصام تفطن وان لم يكن تلك العلاقة مشابهة بل واحدة من العلاقات المعتبرة فى كتب الاصول فمجاز مرسل كالسببية كما فى نحو رعينا الغيث اى النبات فان الغيث سبب له وكالمسببية كما فى قول الشاعر شربت الاثم حتى ضل عقلى اى شربت الخمر فان الخمر مسبب منه واما المجاز المركب فهو اللفظ المركب المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة كالمفرد وان كانت العلاقة مشابهة فاستعارة تمثيلية وهى استعمال اللفظ الدال بالمطابقة على الصورة المشبهة بها فى الصورة المشبهة ومن هذا علم ان مبنى التمثيل على تشبيه الحالة بالحالة مثل انى اريك تقدم رجلا وتؤخر اخرى اى تردد فى الشجاعة والجرأة على الامر وان لم يكن تلك العلاقة مشابهة فمجاز مرسل لكن فى وقوعه نزاع فلا يليق البحث عنه هنا لضيق المقام فالمجاز العقلى اسناد الفعل او معناه الى ملابس له غير ما هو له بقرينة مثل انبت الربيع البقل فان الانبات فى الحقيقة صادر عنه تعالى فاسناده الى الربيع اسناد الى ملابسه

فالملابسة فى هذا المثال من حيث السببية فللفعل

ملابسات شتى فاذا اردت

تفصيله فارجع

الى كتب

المعانى

حرره فقيرى اغا ساكن فى
اندرون همايون كيلارخاص
سنه ١١٨٩

تعبير استعاره تمثيليه

تعبير استعاره مصرحه

مثلا رأيت اسدا فى الحمام رجلى حيوان مفترسه تشبيه ايلدك شجاعتده حيوان مفترسه موضوع اولان اسد لفظنى ذكر رجل شجاعى مراد ايلدك استعاره مصرحه اصليه

مستعار له — لفظ مستعار — مستعار منه

استعير اسد من الحيوان المفترس للرجل الشجاع — شبه الرجل بالحيوان المفترس فى الشجاعة

وتعبير المكنية عند السلف

مثلا اظفار المنية نشبت بفلان منيه يى سبعه تشبيه ايلدك اهلاكده سبع لفظنى منيه ده استعمال وذكرينى ترك ايتدك استعاره مكنيه

مشبه بهك ملايمى اولان اظفارى مشبهه نسبت ايلدك استعاره تخييليه

الذين ينقضون عهد الله

عهد الهى حبل مؤلفه تشبيه ايلدك متمسكين اولنلرك اتفاقنده حبل نوعنى عهد الله ده استعمال وذكرينى ترك ايتدك استعاره مكنيه

مشبه بهك ملايمى اولان ينقضونى مشبه اولان عهد الله ه نسبت ايلدك استعاره تخييليه

واما عند الكشاف فلا يكون تخييلية فى مادة كذا بل مصرحة

وتعبيره عهد اللهك ملايمى اولان ابطاله حبلك ملايمى اولان نقضه تشبيه ايلدك شيئى حقيقت واتفاق عندن اخراجده نقض لفظنى ابطال معناسنده استعمال ايلدك استعاره مصرحه اصليه

بوندنصكره ابطالدن يبطلون نقضدن ينقضون مشتق قلدك ينقضون ذكر ايتدك يبطلون مراد ايتدك استعاره مصرحه تبعيه

استعاره مکنیه

معناء سبع — اهلاکه

منیه یی تشبیه ایلدی سبعه لفظنی سبع معنای منیه ده استعمال ایلدنه نفسه ده
لازمنی ذکر ایله کند ینه رمز و اشارت اولنوبه ترک اولندی مشبه اولان منیه لفظی ذکر اولندی ینه منیه معناسی
مراد اولندی حقیقتنده مستعمل مشبه به اولان سبعک لازمی اولان اظفار مشبه اولان منیه یه نسبت
قلندی نسبة اضافیه ایله نسبتده مجاز مجاز عقلی بو نسبت استعاره تخییلیه اولدی تسمیه قلندی
اظفار لفظی ینه حقیقتنده مستعمل عند السلف

معناء منیه یی تشبیه ایلدی سبعه ~~منیه یی ذکر ایدوب سبع مراد ایلدی~~ منیه سبعک عینی در دیو ادعا ایلدک
مشبه به اولان سبع ایکی فرد اولدی بر فردی متعارف بر فردی غیر متعارف فرد غیر متعارف اولان منیه لفظنی
فرد متعارفه اولان سبع معناسنه استعاره ایلدنه فرد غیر متعارفه سبع موضوع اولان منیه لفظنی
ذکر ایدوب فرد متعارفه موضوع اولان سبع معناسی مراد ایلدک استعاره مکنیه اولدی
بوندنصکره منیه ده اظفار توهم اولندی اظفار محققه اظفار موهومه معناسنه استعاره اولندی
استعاره تخییلیه عند السکاکی

تعبیر استعاره تمثیلیه

مثلا انی اراك تقدم رجلا وتؤخر اخری مثلا بر مسئله ده استفتا اولنوب مفتی فتوا ویرمکه عزم مصمم
ایدوب الینه قلم آلمه سی وار بر ملاحظه ایله فتوا ویرمکه قصد ایدوب الندن قلمی براقمه سی وار ینه الینه قلمی آلوب ینه براقدیسی وار
بو امور متعدده دن منتزع اولان هیئته یعنی ~~...~~ و بونی تصور ایله ذهننده حاصل اولان صورته
بر رجلك سوقه کتمك قصد ایدوب بر ایاغنی تقدیم ینه بر ملاحظه ایله آیاغنی تاخیر ایتمه سی وار بو امور متعدده دن
حاصل اولان هیئت و تصور اولنان صورته تشبیه اولندی اقدام و احجامده

تعبیر استعاره مکنیه عند السکاکی

منیه یی سبعه تشبیه ایلدک اهلاکده منیه یی سبع جنسندن ادعا ایلدک سبع ایکی صنف اولدی
بر صنفی حقیقی که هیکل محسوسدر بر صنفی ادعائی که اهلاك نسانده اولان امر معنویدر مشبه اولان
منیه یی ذکر مشبه به اولان سبعك صنف ادعاسی سبعك صنف ادعائیسی اولوبجنسیتدن
مراد ایلدك استعاره مکنیه اولدی بوندنصکره منیه ده دخی لوازم سبعدن اظفار توهم اولندی
اظفار متوهمه یی اظفار محققه یه تشبیه ایلدك اضافه ده اظفار محققه یه دال اولان اظفار لفظنی
ذکر اظفار متوهمه یی مراد ایلدك استعاره تخییلیه اولدی منیه یه اسنادی اسناد حقیقی

حافظ بن ...
١٣٢٠



